

بحار الأنوار

[218] اللهم لا تشمت بي عدوا ولا حاسدا أبدا، اللهم ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا، اللهم ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا " قال: فانصرفت ام سلمة تبكي حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله لبعائها فقال لها: ما يبكيك يا ام سلمة ؟ فقالت: بأبي أنت وامى يا رسول الله ولم لا أبكي وأنت بالمكان الذي أنت به من الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، تسأله أن لا يشمت بك عدوا أبدا، وأن لا يردك في سوء استنقذك منه أبدا، وأن لا ينزع منك صالحا أعطاك (1) أبدا، وأن لا يكلك إلى نفسك طرفة عين أبدا ؟ فقال: يا ام سلمة وما يؤمنني ؟ وإنما وكل الله يونس بن متى إلى نفسه طرفة عين وكان منه ما كان (2). 7 - ب: ابن طريف (3)، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله سائل يسأله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: هل من أحد عنده سلف ؟ فقام رجل من الانصار من بني الحبلى (4) فقال: عندي يا رسول الله، قال: فأعط هذا السائل أربعة أوساق تمر، قال: فأعطاه، قال: ثم جاء الانصاري بعد إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله يتقاضاه فقال له: يكون إن شاء الله ثم عاد إليه (5) فقال: يكون إن شاء الله، قال: قد أكثر يا رسول الله من قول: يكون إن شاء الله، قال: فضحك رسول الله، وقال: هل من رجل عنده سلف ؟ قال: فقام رجل فقال له: عندي

(1) في المصدر: صالح ما أعطاك. (2) تفسير القمي: 432. (3) هكذا في النسخة وفيه وهم، والصحيح طريف بالطاء المعجمة، والرجل هو الحسن بن طريف بن ناصح الكوفي المترجم في فهرستى النجاشي والشيخ وخلاصة العلامة وغيرها. (4) هكذا في الكتاب ومصدره ولم نقف عليه في كتاب الانساب، ولعله مصحف بنو الحبلى بالحاء المهملة، قال القلقشندي في نهاية الارب: 51: بنو الحبلى بطن من الخزرج من القحطانية، وهم بنو الحبلى واسمه سالم بن غنم بن عوف ابن الخزرج، وذكره ابن الاثير أيضا في اللباب في تهذيب الانساب 1: 275 و 276 وضبطه بضم الحاء وسكون الباء، وذكره أيضا الفيروزآبادي في القاموس. (5) في المصدر: ثم عاد إليه الثانية.